

نهج السعادة

[151] - 135 - ومن كتاب له عليه السلام إلى عامله على المدائن (1) سعد بن مسعود الثقفي (ره) لما أراد الشخوص إلى الشام في المرة الثانية. قال الطبري: قال أبو مخنف: إن عليا (أمير المؤمنين عليه السلام) كتب إلى سعد بن مسعود عم المختار (رحمهما الله). أما بعد فإني قد بعثت إليك زياد بن خصفة، فأشخص معه من قبلك من مقاتلة أهل الكوفة، وعجل ذلك إن شاء الله، ولا قوة إلا بالله. تاريخ الطبري: ج 4 ص 59 ط 1357، بمصر.

(1) قال في معجم البلدان: ج 7 ص 414: (هي) _____ في وقتنا هذا بليدة شبيهة بالقرية، بينها وبين بغداد ستة فراسخ، وأهلها فلاحون يزرعون ويحصدون، والغالب على أهلها التشيع على مذهب الامامية، وبالمدينة المدينة الشرقية قرب الايوان قبر سلمان الفارسي رضي الله عنه، وعليه مشهد يزار إلى وقتنا هذا. قال بطليموس: طول المدائن سبعون درجة وثلاث، وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلاث.
